

# تقرير استهداف خيمة وسيارة المواطن / عبد الله صالح علي ضاوي - منطقة العبلة - عمران



تقرير حقوقي يوثق جريمة قصف طيران تحالف العدوان على خيمة وسيارة المواطن / عبدالله صالح علي ضاوي  
بمنطقة العبلة - مديرية حرف سفیان - محافظة عمران - ٢٦ مايو ٢٠١٨م

## منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل

منظمة حقوقية تسعى لحماية المرأة والطفل من خلال مناصرة قضاياهما والدفاع عنها وتوعية المجتمع بها وتأهيلهما نفسياً ومعنوياً

- 1- دفع الوعي المجتمعي بحقوق المرأة و الطفل كما كفلتها الشريعة الإسلامية و تضمنتها الاتفاقيات و المواثيق الدولية .
- 2- مناصرة قضايا المرأة والطفل حقوقياً واجتماعياً بما يكفل لهم حياة أسرية كريمة باعتبارهم الخلية الأساسية للمجتمع.
- 3- رصد كافة الانتهاكات والاعتداءات الواقعة على النساء والأطفال في الحرب والسلم سواء من قبل أفراد او هيئات حكومية أو جماعات غير حكومية أو دول معادية وإعلانها للرأي العام .
- 4- إعداد وإصدار التقارير الحقوقية لحالات الانتهاكات الخاصة بالمرأة والطفل.
- 5- تقديم الدعم النفسي اللازم للمرأة و الطفل الذين يتعرضون للانتهاكات أثناء السلم و الحرب.
- 6- حماية النساء والأطفال من سوء المعاملة في الأسرة والمجتمع ومناهضة كافة أشكال العنف الموجه ضدهم و حمايتهم من الإيذاء أثناء التحقيق.
- 7- الحد من تسول وعمالة الأطفال.
- 8- تمكين المرأة وتعزيز مشاركتها في المجتمع.

## المحتويات

٤.....	مدخل
٤.....	الملخص التنفيذي
٤.....	المنهجية
٥.....	نبذة مختصرة عن مديرية حرف سفيان
٥.....	تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على منطقة العبله
٦.....	الإدانات المحلية
٦.....	إفادات الشهود
٧.....	وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني
٨.....	أسماء الضحايا
٩.....	التوصيات

## مدخل

تعاني اليمن من حرب عدوانية من قبل تحالف العدوان ، حيث عمد إلى انتهاك حقوق المدنيين وارتكاب أشنع الجرائم بحق النساء والأطفال دون مراعاة للقيم الإنسانية والأخلاقية والتي سقط خلالها الآلاف ما بين قتل وجريح، وتعهد استهداف الأحياء المدنية والمدارس والمستشفيات والمساجد والمنشآت الحيوية، فمنذ بدء العدوان بتاريخ ٢٦ مارس ٢٠١٥م تمادى تحالف العدوان في ارتكابه للمجازر بحق المدنيين من النساء والأطفال وهو ما يظهر جلياً في الجريمة المرتكبة بحق نساء وأطفال منطقة العبله التابعة لمديرية حرف سفيان بمحافظة عمران ، مما أدى إلى سقوط عدد من الضحايا ما بين قتل وجريح ، دون أن يميز بين هدف مدني واضح وبين الأهداف العسكرية المشروعة، وخلفت الغارات ذكرى ومآسي على مدى أعوام لم ولن ينساها أهالي منطقة العبله وخاصة أسر الضحايا.

## الملخص التنفيذي:

يوثق التقرير الجريمة التي ارتكبتها طيران تحالف العدوان بمنطقة العبله التابعة لمحافظة عمران والتي راح ضحيتها عدد من المدنيين، وقد تحدثنا خلال هذا التقرير عن تفاصيل الجريمة وإفادات الشهود، كما تحدثنا عن الإطار القانوني للجريمة وفقاً للقوانين والمواثيق الدولية.

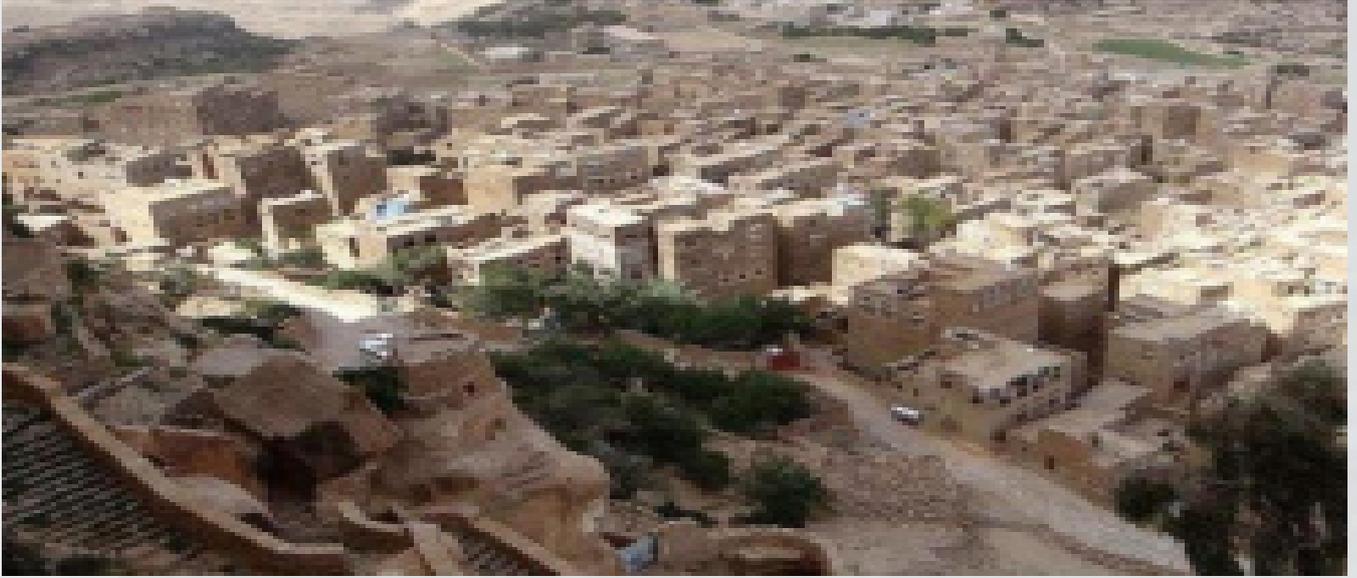
## المنهجية:

يستند هذا التقرير إلى إحصائيات المنظمة فيما يخص تفاصيل الجريمة وعدد الضحايا، كما اعتمد على المقابلات التي أجريت مع الشهود، وتم الرجوع إلى نصوص القانون الدولية والمعاهدات والاتفاقيات من أجل توضيح الإطار القانوني للجريمة المرتكبة بحق نساء وأطفال منطقة العبله.

## نبذة مختصرة عن مديرية حرف سفيان

### مديرية حرف سفيان:

هي إحدى المديريات التابعة لمحافظة عمران ، بلغ عدد سكانها ٤٢٤٨٠ نسمة حسب إحصاء عام ٢٠٠٤م.



### مديرية حرف سفيان

#### تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على منطقة العبله

في الساعة الثانية قبل فجر يوم السبت بتاريخ ٢٦ مايو ٢٠١٨م ارتكب تحالف العدوان جريمة فضيحة بحق النساء والأطفال، حيث شن طيران تحالف العدوان غارتين جويتين على خيام البدو الرحل مستهدفاً خيمة وسيارة المواطن/ عبد الله علي صالح ضاوي بمنطقة العبله التابعة لمديرية حرف سفيان بمحافظة عمران، مما أدى إلى سقوط من في الخيمة ما بين قتييل وجريح، كما احترقت الخيمة وكل الأثاث الذي كان فيها بالإضافة إلى احتراق السيارة ونفوق عدد من المواشي، وقد هرع أهالي المنطقة لإنقاذ الضحايا. المنطقة لا يوجد حولها مظاهر مسلحة ولا نقاط عسكرية أو مخازن للسلاح أو معسكر أو جبهة من الجبهات المشتعلة بقربها، مما يؤكد على أن هذه الجريمة هي جريمة مكتملة الأركان، حيث تم فيها استهداف المدنيين غير المرتبطين بالحرب، كما أنهم ليسوا في موقع شبهة أو تجمع عسكري قريبهم أو مكان لتخطيط أو تقديم أي دعم للجبهات العسكرية، وكانت حصيلة الاستهداف من الضحايا كالتالي:

مقتل: امرأة وطفل

جرح : طفل

## الإدانات المحلية

أدانت منظمات المجتمع المدني ومنها منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل الجريمة التي ارتكبت بحق نساء وأطفال منطقة العبرة التابعة لمديرية حرف سفيان بمحافظة عمران ، واستنكرت الصمت الدولي والأممي المخزي وانتهاك القوانين والمواثيق الدولية والإنسانية وقوانين الحرب وغيرها من الأعراف والشرائع السماوية والرمي بها عرض الحائط، والتي تتضمن قواعد ومبادئ تهدف إلى توفير الحماية بشكل رئيسي للأطفال والنساء.

كما حملت منظمة انتصاف تحالف العدوان مسؤوليته عن كل الجرائم والانتهاكات بحق المدنيين الأبرياء، وطالبت المجتمع الدولي والمنظمات الأممية والهيئات الحقوقية والإنسانية إلى تحمل مسؤولياتهم القانونية والإنسانية تجاه الانتهاكات والمجازر البشعة التي تحدث بحق المدنيين الآمنين من أبناء الشعب اليمني، ودعت كل أحرار العالم والشرفاء بالتحرك الفعال والإيجابي لوقف العدوان وحماية المدنيين من النساء والأطفال. كما طالبت منظمة انتصاف الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي بالقيام بواجبهم والاضطلاع بمسؤولياتهم حيال هذه الجرائم والعمل على إيقافها ورفع الحصار وتشكيل لجنة دولية مستقلة للتحقيق في جميع الجرائم المرتكبة بحق الشعب اليمني ومحاسبة كل من يثبت تورطهم في هذه الجرائم.

## إفادات شهود عيان

تم الاستماع إلى شهادات بعض ممن كانوا متواجدين في مكان الغارات الجوية وكانت شهاداتهم جميعاً تحمل ما يسمى بالتحالف مسؤولية هذه الجريمة وأن الذي قام بهذه الجريمة هي طائرات تحالف العدوان.

-تحدث أحد الشهود ويدعى (ع.أ.ق) قائلاً: « كانت الساعة الثانية قبل الفجر، وكنا نائمين وسمعنا أزيز الطيران الذي أفجعنا، وعقب ذلك سمعنا انفجارين شديدين وكان ذلك الصوت ناتج عن غارتين لطائرات العدوان، حيث أن الغارتين الجويتين استهدفت خيمة صهري وسيارته، وكان ينام في الخيمة ابن ابني الشهيد وأمه والذي كانت عند أهلها بعد مقتل ابني، وعقب سماع ذلك هرعنا إلى محل القصف لعنا نقوم بإنقاذهم ولكن دون جدوى، وكانت النيران قد أحرقت الطفل حفيدي وأمه وأيضاً كانت الخيمة تحترق والسيارة بجوارها تحترق، بالإضافة إلى عدد من الأغنام قتلها الغارتان اللتان قضتا على كل شيء، وأصبح صهري لا يملك شيء، فقد احترقت كل ممتلكاته وسيارته وقتلت أغنامه».

-تحدث صاحب الخيمة المواطن/ عبد الله صالح علي ضاوي قائلاً: « كنت نائم جوار الخيمة التي كانت فيها أسرتي، وفي الساعة الثانية قبل الفجر فاجأتنا الطائرة بغارتين الغارة الأولى استهدفت الخيمة والغارة الثانية استهدفت السيارة والأغنام بجوارها، وقد تراكم على التراب وكاد يدفن جسدي بسبب شدة الانفجار، ابنتي الأولى قتلت هي وطفلها الذي فقد والده قبل فترة بسبب قصف الطيران، وابنتي الثانية طفلة عمرها ١٠ سنوات أصيبت بجروح خطيرة ونقلناها إلى المستشفى، لم يبق لنا الطيران شيء فقد قضى على كل أملاكي وأموالي وقتل أسرتي، ولم يبق لنا شيء إلا الله».

-تحدث أحد الشهود قائلاً: « في الساعة الثانية قبل الفجر شن طيران تحالف العدوان غارتين جويتين استهدفت أسرة المواطن/ عبد الله صالح في المنطقة الثانية سفيان، ونتج عن الغارتين مقتل أم وطفلها يتيم الأب والذي قتل والده من سابق بالقصف الجوي للطيران وجرح طفلة أخرى، واحترقت الخيمة وأُتلفت كل ممتلكات المواطن وسيارته ونفقت أغنامه بدون أي ذنب ارتكبه المدنيين المستهدفين».

## وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني

استهداف طيران تحالف العدوان خيام المدنيين وممتلكاتهم يرقى إلى جريمة حرب مكتملة الأركان، حيث وأن الخيمة المستهدفة بعيدة عن المعسكرات والمناطق العسكرية أو جبهات القتال، وكان فيها امرأة وطفلين.

وهذا يمثل انتهاك واضح وصريح لقوانين الحرب والقانون الدولي الإنساني و الذي ينص على أنه يجب على الأطراف المتحاربة التمييز في جميع الأوقات بين الأهداف العسكرية والمدنية والامتناع عن شن الهجمات التي يتوقع أن تلحق أضراراً بالمدنيين، كما يشمل هذا القانون جميع المدنيين بالحماية دون أي تمييز ويخص بالذكر النساء والأطفال حيث أنهم يمثلون الفئات الأشد ضعفاً أثناء النزاعات المسلحة، وينص مبدأ التمييز في القانون الدولي الإنساني على أن أي اعتداء مباشر على المدنيين أو أي شيء مدني لا يعتبر فقط انتهاكاً للقانون الدولي الإنساني بل يعتبر أيضاً انتهاكاً خطيراً ويمثل جرائم حرب، كما يحظر القانون الدولي الإنساني أي سلاح غير قادر على التمييز بين المدنيين / الأعيان المدنية والمقاتلين / والأعيان العسكرية.

كما تؤكد المواد (٢٧،٤٧) من اتفاقية جنيف الرابعة والمادة (٤٦) من لائحة اتفاقية لاهاي الرابعة والمادة (٤٨) من البروتوكول الإضافي الأول على أن «تعمل أطراف النزاع على التمييز بين السكان المدنيين والمقاتلين، وبين الأعيان المدنية والعسكرية».

## أسماء الضحايا

أسماء الضحايا القتلى في جريمة استهداف أسرة المواطن/ عبد الله صالح علي ضاوي-  
منطقة العبلة - محافظة عمران - ٢٦ مايو ٢٠١٨م

م	الاسم	النوع	العمر
١	سريعة عبد الله صالح ضاوي	أنثى	٢٠
٢	صبر صابر علي قرصان	طفل	١

أسماء الضحايا الجرحى في جريمة استهداف أسرة المواطن/ عبد الله صالح علي ضاوي-  
منطقة العبلة - محافظة عمران - ٢٦ مايو ٢٠١٨م

م	الاسم	النوع	العمر
١	سارة عبد الله صالح ضاوي	طفل	١٠

## التوصيات

١. العمل على وقف العدوان الجائر على اليمن أرضاً وإنساناً.
٢. نطالب المنظمات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة بالضغط على دول تحالف العدوان لوقف الجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال.
٣. نطالب الأمم المتحدة إلغاء قرارها شطب تحالف العدوان من قائمة قتل وتشويه الأطفال حيث وأنهم مستمرين في ارتكاب المجازر الفظيعة بحق النساء والأطفال منذ بداية العدوان وحتى يومنا هذا.
٤. ندعو كافة المنظمات والجهات الحقوقية والقانونية والإعلامية إلى رصد وتوثيق كافة الانتهاكات والجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال وكشفها للرأي العام الدولي تمهيداً لتقديم مرتكبيها للعدالة.
٥. نطالب بتشكيل لجنة تفصي حقائق مستقلة للتحقيق في هذه الجريمة و كل الجرائم والانتهاكات التي حصلت منذ بداية العدوان بتاريخ ٢٦ مارس ٢٠١٥م وتقديم قيادة تحالف العدوان ومرتكبي الجرائم و المجازر

للمحاكم



# منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل Entesaf Organization for Woman and Child Rights

عنوان المنظمة: جولة سبأ

أرقام هواتف المنظمة: 778000596-778000597

روابط المنظمة:

الإيميل: [info@entesaf.org](mailto:info@entesaf.org)

الفيسبوك: <https://www.facebook.com/EntesafOrg/>

اليوتيوب: <https://youtube.com/channel/UCTqhgKY7eriQWo4M2sMD4rA>

تويتر: <https://twitter.com/entesaf?ys80=>

تيليجرام: <https://t.me/Entesaforg>

الموقع الإلكتروني: <https://entesaf.org>